

مایکرو

فیکشن

ق.ق. ۱۶

صفاء حسین (العجساری)



نوع العمل: مجموعة قصص قصيرة جدا

اسم العمل: مايكروفيكشن

اسم المؤلف: صفاء حسين العجماوى

الناشر: حروف منتورة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الاولى مارس ٢٠١٦

تصميم الغلاف: مروان محمد

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منتورة للنشر الإلكتروني من خلال الضغط على الرابط التالى:

<http://herufmansoura2011.wix.com/ebook>

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

<http://facebook.com/herufmansoura>

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura2011@gmail.com

دار حروف منشورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر
الإلكتروني ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى الذي
يتحمل مسؤوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما
يشاء

مایکرو فیکشن

ق . ق . ج رعب

صفاء حسین العجماوی

الفهرس

٧	أهداء ،،،
٨	مقدمة ،،،
٩	فصيلة نادرة
١١	صنعت مفترسها
١٣	لا زالت معي
١٥	أحتفالية
١٧	الباب الأسود
١٩	الأريكة
٢١	سيد الليل
٢٣	أرادة ذاتية
٢٥	العمامة الشرقية
٢٧	رفقاء
٢٩	أشهر سفاحات العالم
٣١	الكهف
٣٣	ذلك الرقم

عنكبوت	٣٥
أمتصاص الروح	٣٧
الشجرة ملعونة	٣٩
كتيبة الاشباح	٤١
أستيقاظ	٤٣
الجانوم	٤٥
حديقته	٤٧
المرتجف	٤٩
بنعومة	٥١
عوالم كابوسية	٥٣
المشنقة	٥٥
مملكة الرعب الكبرى	٥٧
مملكة الكوابيس	٥٩
الخاتمة ،،،	٦١

أهداء ،،،

لكل عشاق القراءة

لكل عشاق الرعب

لكل عشاق المايكروفيكشن

أتمنى لكم قراءة مربعة جدا .

[رجوع للفهرس](#)

مقدمة ،،،

تعتبر القصة القصيرة جدا أو (ق . ق . ج) ، و التي تعرف باسم المايكروفيكشن مصطلح اختزالي لنص روائي ، أو حكاية ، أو قصة بشكل موجز جدا . وتكون مكثفة وخالية من الزوائد ، والحشو الوصفي ، والاستطرادات . و يعتبر هذا الفن الأدبي حديث نسبيا ، و ظهر في الغرب أولا ، و تم نقله الى الشرق منذ مدة وجيزة .

[رجوع للفهرس](#)

فصيلة نادرة

برز ناباه بلهفة متسعة ، و هو يطالع الفحوصات بين يديه
، و نظر اليها ، و هى ترتجف أمامه بقوة . أخذ يقترب منها
بثيابه البيضاء المميزة للأطباء مخاطبا نفسه " يا له من حظ
سعيد ، فصيلة نادرة "

كان يمنى نفسه بوجبة طيبة ، وما أن أقرب منها حتى تبدلت
الأدوار ، و أصبح المفترس فريسة و العكس ، و قضمت
حنجرته بتلذذ مقيت ، و تمتع عينيها بنظرة الرعب التى تشع
من عينيهِ .

[رجوع للفهرس](#)



أخذ قضة بملئ فاه يلوكها بسعادة ، و ذلك السائل اللزج يتساقط من فمه بسماجة . كان يدير رأسه ، و يحركها مهددا متوعدا لتلك الكائنات الغبية التي تنتظر فراغه من غذائه لتتال نصيبها . كانت تلك الوجبة لا تزال حية ، و لكنها من رعبها لا تستطيع الصراخ ، فبيديها أعادت صنعه لتتحول من سيدته الى فريسته . أخذ قطعة أخرى من كبدها ، و لم تستطع الصراخ فهو يثره ليفتك بها أسرع . كانت تأمل فى نجدة قادمة ، و لكن من له بمقابله فليسبارتور قادم من العصر السحيق يحسبه الرأى أحد حيوانات الحديقة الجوراسية .

[رجوع للفهرس](#)



كان يتأبط ذراعها برقة ، و يسير جنبها متمهلا يداعب شعرها
الفاحم ، و يناجيها بقصائد الغزل التي كانت تطربها ، فتتميل
منتشية ، فيضحك ملئ فاه ، و يتمصص الرائي له شفقة ، فمند
وفاة زوجته لازال يخرج كل ليلة برفقة شبحها الذي لا يراه
غيره .

[رجوع للفهرس](#)



" فى صحتك أيها القادم من بعيد "

ثم تفرع الكؤوس ليشرب الجميع ذلك السائل الأحمر ذو
الرائحة الصدئة منتشيين بها كأحد الطقوس الاحتفالية بقدم
ذلك القادم من خلف النجوم .

[رجوع للفهرس](#)

الباب الأسود

أنه ذلك الباب اللعين ذو اللون الأسود القاتم الذى يثير مخاوفه
القديمة دائما عندما يستعد ليلة من النوم الهائى ،فما أن
يستلقى فى سريره حتى يبدأ فى تلك السيموفنية من أصوات
المفصلات الصدئة و الهواء المنادى لأسمه بهمس بارد .

[رجوع للفهرس](#)



"أخذر لا يمكنك النوم هنا الا لو كنت لا تخشى الكوابيس"
أخذ يقرأ تلك العبارة المعلقة على ظهر الأريكة ،و هو يضحك
،ثم قرر الاستلقاء عليها محدثا رفاقه قائلا " أنا لا أخشى
الكوابيس ،فأنا لا أريد النوم حتى أننى لا أشعر بالنعاس "
كانوا يضحكون مستهزئين بذلك التحذير الغبى ،ما أن أستلقى
عليها حتى غلبه النوم فى لحظة لتبدأ مغامراته فى العوالم
الكابوسية .

[رجوع للفهرس](#)



كان يضع يديه على أذنيه خائفا مرتجفا ، و هو يضم ركبتيه الى صدره تحت غطاء سريره ، كان يحاول أن يوقف الاهتزاز حتى لا يلتفت أنتباه صاحب الصوت الشاحب سيد الليل الدامس.

[رجوع للفهرس](#)

أرادة ذاتية

كان يسيل لعابها من بين شذقيها ، و عينيها تخرجان من
محجرها فزعة غير مصدقة ، و جسدها يهتز بعنف ، و الدموع
تجرى أنهارا من عينيها ، و الضغط يزيد على عنقها ليقضى
على ذرات الهواء التى تتسلل هاربة من تلك اليد الى صدرها
، و صاحب اليد ينظر اليها باكيا ، و قلبه ينزف دما على ما
تفعله يداه ذاتية الإرادة التى تسلبه حب عمره ، و لا تستجيب
لندائاته .

[رجوع للفهرس](#)

العمامة الشرقية

كان زملاؤه بالمدرسة يعايرونه لأرتدائه تلك العمامة الشرقية
فى هذا المجتمع الأوروبى ،فأنتابته لحظة ملل منهم ،و قام
بخلعها ليهرب الجميع من هول ما رآه ،فقد كان وجه ذلك
المسخ الملتصق برأسه من الخلف يسبهم بقذارة .

[رجوع للفهرس](#)



قطرات ، و دقات ، و خطوات هي رفقاء ليلة في ذلك القصر
المتهدم .

[رجوع للفهرس](#)

أشهر سفاحات العالم

كانت تداعب حبات عقدها ، و هي تملى عيناها من أنتفاضات
الموت التي تعبت بالجسد المسجى تحت قدميها الذي كان
يستجديها لتتفرق به و لكن كيف يترجى أشهر سفاحات العالم

[رجوع للفهرس](#)



دخل متحسسا طريقه فى ذلك الظلام ، و أصوات الخفافيش
الفرعة من مروره بجانبهم فى ذلك الكهف تعزف ألحان
الرعب على أوتار قلبه لا يدرى لما هو هنا ؟، و الى أين يعود
؟، و لكنه يسير كالمسحور ملييا ذلك النداء الساحر.

[رجوع للفهرس](#)



أنه دائما ذلك الرقم و عجائبه ،دائما نفس الخوف ،و نفس
الرغبة ،و نفس السيناريو ما أن ينطق به ،أنه يعنى حضور
ثلاثة عشر شيطان على عدده ليمرحوا به حتى الفجر.

رجوع للفهرس

عنكبوت

رعب مرسوم على محيى تلك الجثة تحت النافذة ،و التى
يجلس على رأسها ذلك العنكبوت الاسود الضخم ذو الخط
الذهبى ،و صوت أمتصاصه للمخ تملأ الغرفة .

رجوع للفهرس

أمتصاص الروح

أنه ذلك الصوت المثير للأشمئزاز ،صوت أمتصاص الروح
من تلك الفرائس التي لا نرى مفترسيها ،و التي ما أن ينتهوا
منها تصبح مطيعة للسادة القادمين من جانب النجوم.

رجوع للفهرس



أنها دائما تلك الشجرة الملعونة ملكة الصحراء التي تستمد قوتها من قلبها النابض المكون من قلوب المسافرين الضائعين الذين يحاولون الأحتماء بها من قيظ الشمس .

رجوع للفهرس



يجرى الجمع الى دورهم بعد المغرب يلقون أبواب منازلهم
و ينزلون الستائر على النوافذ المطليه بالسواد ،و يجتمع

سكان كل بيت فى أقصى غرف المنزل حتى تمر كتيبة الأشباح
فى كافة أنحاء المدينة كما كانوا منذ خمسين عاما أبان الحرب
العالمية .

رجوع للفهرس



تتخلل الرائحة خلاياه مبقظة أياها من سباتها عميق لتستيقظ
متلهفة لذلك السائل بشراة الأسفنج ،ليستيقظ ذلك الرعب
من قلب المقبرة ،ليحيل حياة أهل القرية الى جحيم يستوطن
أجساد الجميع .

[رجوع للفهرس](#)



أنها بطة تلك الحفلة اليلة التي يتسلى بها حتى الصباح
،يطرب لزرقة وجهها من الأختناق ،و عذابات ما يبثه لها
داخل رأسها . أنه ذلك الجاثوم الذي يرهقها بأعباءه كل ليلة .

[رجوع للفهرس](#)



أنها حديقته الخاصة البديعة ،مصدر فخره ،و أعزازه .أنها
أبداعاته من مسموخ ،و رعب ،و عوالم كابوسية متبدلة
متغيرة التى شيدها على مدى قرون عمره ،ليستحق ذلك
اللقب الذى يشيع الرعب فى نفوس سادة الرعب فى الكون
أنه لوسيفير ..دكتور لوسى .

[رجوع للفهرس](#)



أَلَقَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الْخَلْفِ بِدَلَالٍ ،مَغْلَقَةً عَيْنَيْهَا ،كَانَ سَحَرُهَا
يَلْفُ الْمَكَانَ ،إِلَّا أَنَّ هَذَا كُلَّهُ لَمْ يُوَثِّرْ فِي ذَلِكَ الْمُرْتَجِفِ أَمَامَهَا
،وَالَّتِي أَمْتَلَتْ عَيْنَيْهِ رَعْبًا ،وَهُوَ لَا يَنْظُرُ إِلَّا إِلَى تِلْكَ الْأَجْسَادِ
الْمُتَفَسِّخَةِ تَحْتَ قَدَمِي ذَاتِ الدَّلَالِ ،وَالَّتِي مَلَتْ مِنْ أُرْتِجَافَتِهِ
،فَأَشَارَتْ لَهُ بِيَدِهَا لِيَسْتَقِرَّ ،فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ هَوْلِ الرَّعْبِ الَّذِي
تَمْلِكُهُ ،فَفُتِحَتْ عَيْنَيْهَا الْمُتَقَدِّتِينَ كَالْجَمْرِ لِيَسْقُطَ صَرِيحًا مِنْ
قَسْوَةِ مَا يَعْتَرِيهِ مِنْ عَذَابٍ قَبْلَ أَنْ يَنْضُمَ إِلَى تِلْكَ الْأَجْسَادِ
الْمُلَقَاةِ تَحْتَ قَدَمَيْهَا الْعَارِيَتَيْنِ .

[رجوع للفهرس](#)



تسحب بنعومة ، فلم يشعر به أحد من الجالسين على الرغم
من طوله الفارع ، و ضخامته ، ثم توقف متأهبا لأقرب
الجالسين اليه ، ليهجم عليه ، و يلف عليه جسده الطويل
معتصرا ، و يزهدق روحه مصدرا فحيحا ، و الذي قتل الجالسين
رعبا .

[رجوع للفهرس](#)

عوالم كابوسية

كان يخشى ما يخطئه قلمه ، فقد كان يضعه فى مواجهة مخاوفة
القديمة ، و يجعله يعيش عوالم نفسه المظلمة الكابوسية
، فينتفض ذعرا .

رجوع للفهرس



كانت تناجى رقبته ، و تنشد أهازيج الرعب القاتل .فهي تريد
العزف على أوردة عنقه ،و تداعب شراينه .يتملكه الأرتعاش
،و يتراجع ،و لكن تلك الكلبات التى تمسك به تقوده اليها
،لينتهى به الحال مشنوقا .

[رجوع للفهرس](#)

مملكة الرعب
الكبرى



كانت أول زيارته لمملكة الرعب الكبرى .تقدم الى حديقته
لترحب بيه ميدوسا ،و هيدرا متنافستين عليه .كان صراعا
وحشيا بين مسخين جعل الدماء ترتعش فى أوصاله قبل أن
تتركه ،و تهرب عند سماعها لصرخات الوحوش القادمة
،للتصارع عليه ،تاركة إياه فى هذا العالم يواجه مصيره ،فقد
كانت زيارته الاولى و الاخيرة .

[رجوع للفهرس](#)

مملكة الكوابيس

لا ادرى لماذا اشعر برغبة عارمة فى الاقتراب من تلك الاريكة
،على الرغم من التحذير المكتوب عليها بعدم الاقتراب ،طالما
سخرت من تلك التحذيرات الغبية،ساقرب و ليكن ما كون
يا الهى لماذا اشعر بهذا الدوار ،اشعر بتلك الايادى تكبلنى
و ذاك المسخ يجثم على انفاسى ،انازع لالتقاط انفاسى و
لكنى ارى تلك البوابة النارية تفتح و يستقبلنى ذاك العفريت
قائلا :مرحبا بك فى مملكة الكوابيس

[رجوع للفهرس](#)

الخاتمة ،،،

أن الرعب هو مملكة متعددة المدن .يسكن كل مدينة
رعب خفي ،مختلف ،ذو صفات خاصة ،و قدرات فائقة .و
لكل منا مدينته التي يخشى الاقتراب منها

أن الرعب هو مملكة متعددة
المدن . يسكن كل مدينة رعب
خفي ، مختلف ، ذو صفات
خاصة ، و قدرات فائقة . و
لكل منا مدينته التي يخشى
الاقترب منها